الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٩

الشرع يبلغ بيروت بنتائج محادثات واشنطن والحص لا يتوقع سلاما إلاّ بالتزامن مع سورية

بيروت: «الشرق الأوسط»

يستقبل لبنان اليوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع العائد من الجولة الأولى من مفاوضات السلام مع اسرائيل التي استؤنفت في واشنطن قبل أيام برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون والتي يتوقع أن يعقبها قريباً استئناف للمفاوضات على المسار اللبناني. وسينقل الشرع الى رئيس الجمهورية، اميل لحود، ورئيس الحكومة سليم الحص النتائج التي أسفرت عنها محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك سواء لجهة المسار السوري أو لجهة المسار اللبناني وذلك انطلاقاً من التلازم القائم بين المسارين، على أن يتبلور في ضوء زيارته لبيروت ما يشبه الخطة اللبنانية ـ السورية الموحدة لمواجهة استحقاقات المفاوضات على هذين المسارين.

وتوقع الحص أن توجه الدعوة الى لبنان لمعاودة المفاوضات على المسار اللبناني قريباً بعدما استؤنفت على المسار السوري «في أجواء متفائلة نسبياً».

وقال الحص في افطارٍ رمضاني أقيم في بيروت مساء أمس: «اننا متوجهون الى المحادثات متسلحين بثوابت الموقف اللبناني المعروفة، والتي تتمحور حول مضمون القرار 425 بحيث يكون انسحاب قوات الاحتلال من كل الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دولياً هو الارضية التي لن نرضى بأقل منها. ولسوف نطالب بالافراج الفوري عن الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ونصر على استعادة مياهنا المسحوبة، ونثبت حق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان في العودة الى ديارهم، ونطالب بتعويض الخسائر الفادحة التي لحقت بلبنان من جراء اعتداءات اسرائيل المتواصلة على أرض لبنان وشعبه منذ عام 1978.

واضاف الحص «قلنا اننا معنيون في المفاوضات بالقرار 425 من دون غيره، ذلك لأن القرار 425 يقضي بالانسحاب الاسرائيلي من دون مقايضة الارض بالسلام كما يقضي القرار 242. هذا فضلاً عن اننا لم نشارك في حرب العام 1967 التي صدر على أثرها القرار 242. فإذا وقفنا خلاف هذا الموقف، أي لو سلمنا بمبدأ الارض مقابل السلام، لكان علينا أن نوقع سلاماً مع اسرائيل بمجرد قبول اسرائيل بالرضوخ الى القرار 425 أما الواقع فإننا ملتزمون مبدأ تلازم المسارين اللبناني والسوري، وهذا يعني أننا لن نوقع سلاماً مع اسرائيل الاّ بالتزامن مع سورية حتى ولو انسحبت اسرائيل من الارض اللبنانية بموجب القرار 425».

الى ذلك أوضح الوزير المر الذي سيكون اليوم في استقبال الشرع عند نقطة الحدود البرية اللبنانية ـ السورية في مستهل المصنع ويصطحبه الى القصر الجمهوري ان اختياره لترؤس الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام «تم أولاً لأني وزير للخارجية بالوكالة ثم لأن وزير الخارجية الاصيل الذي هو رئيس الحكومة ليس في استطاعته ترك مهماته في لبنان. وثانياً انه اذا كان الوفد على مستوى وزير فمثلما ينتقدون الحكومة انها لا تضم وزراء سياسيين الاّ ميشال المر ووزيراً آخر غيره، فيجب أن يكون الوزير الذي سيرأس الوفد سياسياً». واشار الى

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أن الصيغة النهائية للوفد المفاوض لم تتبلور بعد «في انتظار ان نرى مستوى التمثيل في الوفد الاسرائيلي». وذكر المر أن الملف اللبناني الى المفاوضات سيتم تحضيره فور دعوة لبنان في اجتماع عمل مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة «لأن التوجيه الاساسي في شأن هذا الملف يؤخذ منهما، وقال ان عناوين هذا الملف باتت معروفة وهي تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والجولان وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى أرضهم».

وقال أحد نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي في البرلمان اللبناني غسان مطر أمس إن تكليف المر ترؤس الوفد اللبناني المفاوض «جيد» لأن الرجل مطلع على أطراف الملف وموثوق على المستوى الاقليمي ويستطيع أن يقود المفاوضات لمصلحة لبنان من دون أي تنازل وبتنسيق كامل مع الوفد السوري.

ورداً على سؤال اعتبر مطر «أن التوصية التي صدرت عن مجلس النواب تحدد النقاط الاساسية التي ينطلق منها الوفد اللبناني في المفاوضات، حيث هناك توافق بين الحكومة والمجلس على هذه النقاط: الارض، المياه، الفلسطينيون الموجودون في لبنان، الاسرى المعتقلون، كل هذه العناوين تشكل مادة المفاوضات بين لبنان واسرائيل».

وفي المقابل شكك النائب محسن دلول بكفاءة المر في ترؤس الوفد اللبناني المفاوض لأنه «منهك بالملفات الداخلية». وقال «نترك للحكومة ان تقرر ما تراه مناسباً في تشكيل الوفد اللبناني المفاوض لكنني لو كنت مكانهم لشكلت وفداً يتمتع بالدراية والتخصص وسرعة الخاطر وسعة الاطلاع وان يضم مستشارين ويشكل خطأ عريضاً يضم كل الافرقاء في لبنان حيث نذهب الى المفاوضات ونحن في وحدة وطنية». وعن تقويمه للمفاوضات السورية – الاسرائيلية في جولتها الأولى قال دلول «لا يزال من المبكر جداً الحكم عليها، نستطيع القول أن المرحلة الأولى هي مرحلة سورية بكل معنى الكلمة، فلقد استطاعت سورية تاكيد كل ثوابتها من منبر البيت الابيض، حيث خاطب الوزير فاروق الشرع العالم مخاطبة صريحة وواضحة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية